



منتدى جمعيات المجتمع المدني
الأردنية

الجمعية الأردنية الكردية للثقافة

محي الدين إبراهيم الكردي *

الجمعية الأردنية الكردية للثقافة، جمعية أردنية مسجلة لدى وزارة الثقافة تحت رقم (٢٠١٣٠٣١١٠٠٠٠١) تاريخ ٢٠١٢/١٢/١١ وهو تاريخ التأسيس؛ تأسست برؤية ورسالة وأهداف واضحة تتماشى مع متطلبات المجتمع والثقافة في المملكة الأردنية الهاشمية، لتبرز دور الثقافة الكردية في تكوين النسيج الثقافي والفلكلوري الأردني.

٤. الأستاذ عدنان داوود ظاظا.
 ٥. المهندس مراد خالد الكردي.
 ٦. الدكتور أمل محيي الدين الكردي.
 ٧. السيد محيي الدين إبراهيم مللي الكردي.
 ٨. السيد آزاد قاسم الكردي.
- تنطلق رؤية الجمعية الأردنية الكردية للثقافة، من الإيمان بضرورة العمل على تنمية الوعي بالثقافة الكردية لدى أفراد المجتمع الأردني للتأكيد على أهمية التنوع الثقافي، وإبراز دور الحوار في ترسيخ مفاهيم احترام التعددية الثقافية والاعتراف بالآخر. أما رسالتها فهي تعريف أفراد المجتمع الأردني بكافة أطيافه بالثقافة الكردية، بوسائل معرفية سليمة، عبر تفعيل المهارات الثقافية والفكرية. وتتلخص أهداف الجمعية بما يلي:

- تعزيز وتنمية الروابط الثقافية والاجتماعية والإنسانية للأكراد الأردنيين مع كافة المكونات الثقافية والاجتماعية التي يتكون منها نسيج المجتمع الأردني.
- إنشاء وإدارة مركز ثقافي كردي للتعريف بالمووروث الثقافي الكردي.
- توثيق وأرشفة كافة المعلومات والدراسات التي تتعلق بالمووروث الثقافي والاجتماعي والإنساني الكردي، بما في ذلك إنشاء وإدارة مكتبه تضم كافة المراجع والأبحاث التي لها علاقة بذلك الموروث.
- إجراء الدراسات والأبحاث العلمية والتاريخية التي تساهم في إحياء الموروث الثقافي والإنساني والحضاري للأكراد في الأردن وفي كافة دول الإقليم.
- تنظيم البعثات الدراسية والتدريبية في الداخل والخارج، ودعم المهووبين في المجالات الثقافية والإنسانية وأي فرع آخر من العلوم التطبيقية، الضرورية لتنفيذ أهداف الجمعية.

لقد كانت فكرة التأسيس منذ البداية بمبادرة جماعية من مجموعة من المثقفين الكرد الأردنيين، وبدعم من وزارة الثقافة، لإظهار والعمل على الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها، وهم:

١. المهندس عبد الدود سيدو الكردي.
٢. السيد عبد الحكيم سليمان ظاظا.
٣. المخرج عناد عمر الكردي.



* عضو في فرقة كورد روج الكردية

نظمت الجمعية أيضًا عددًا من احتفالات النوروز والأعياد الوطنية.

النوروز عند الأكراد:

النوروز بالأصل (ناو- روج)؛ أي يوم جديد، وهو عيد سنوي يحتفل فيه الأكراد بمناسبة رأس السنة الكرديه في الحادي عشر من آذار. وهو موعد الاعتدال الربيعي، ونحن الآن نعتبر في العام ٢٧١٥ ضمن التقويم الكردي المعتمد. وفي هذا اليوم يقوم الأكراد بالمعايدة على بعضهم، وتكثر الزيارات والتهنئات بمناسبة هذا العيد. ومن ضمن طقوس الاحتفال بهذا العيد الخروج إلى الطبيعة وإقامة الولائم والمأكولات والحلويات الكردية، إضافة إلى إقامة حلقات من الرقصات والدبكات الكرديه منذ طلوع الشمس حتى مغيبها، كتعبير واحتفال بهذه المناسبة.



(طقوس عيد النوروز)



(طقوس عيد النوروز)



الجمعية من خلال فرقة كورد روج للفلكلور الكردي، حيث قدمت عددًا من اللوحات الموسيقية الكردية التي تعبّر عن الحياة والفلكلور الكردي، وقد نال العرض استحسان الحضور كافة.

إضافة إلى مشاركات الجمعية في احتفالات عديدة، نذكر منها مهرجان جرش ٢٠١٣، ومركز زها الثقافي بيوم المدينة العالمي ٢٠١٣ و ٢٠١٥، واحتفالات وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى باحتفالها الثقافية. من مشاركة الجمعية في احتفال مركز زها الثقافي بيوم المدينة العالمي ٢٠١٥.



من مهرجان جرش ٢٠١٣.



(حلويات الكليتشا الكردية)



(طقوس عيد النوروز)

ومن بعض الطقوس المعتادة في هذا العيد عمل بعض المأكولات والحلويات الكردية وتوزيعها، ومنها (طرش) المعروفة كثيراً لدى الأكراد أنها نوع من أنواع الكبة، أو تعرف بالكبة الحمراء أو الكبة الحلوة، وتصنع بالطريقة العادية من الجريش، وتوضع في مرق الطماطم وتسمى {كوتلك سور} أو يضاف إليها بعض السكر والخضروات وتسمى {كوتلك شرين} أما النوع الثالث فهو {كوتلك داو} إذ تطبخ الكبة مع اللبن والراشي بطريقة خاصة. وغيرها من المأكولات الشعبية كالدولما والبيرغ.

أما الحلويات المشهورة لدى الأكراد فنذكر منها: الكليتشا، وهي من الحلويات الفاخرة والمشهورة لدى الأكراد حيث تقوم النساء الكرديات بالبدء بتجهيز هذه الحلويات قبل العيد بيومين حتى تقدم كما هو مطلوب، وتتكون من (الطحين واليانسون وحبّة البركة والسمن والحليب...) وغيرها من المكونات التي يتم عجنها مع بعضها بعضاً، ومن ثم عمل أقراص بقلب خاص تعطي للحلوى طابعاً شهيماً. وغيرها من الحلويات المصنعة بنكهة كردية كالمين والسلوى التي تقطف من الأشجار الموجودة في أعالي جبال جنوب كردستان.



(حلوى المن والسلوى الكردية)

من نشاطات الجمعية:

ومن أهم النشاطات التي تقوم بها الجمعية الأردنية الكردية للثقافة، إقامة الندوات الثقافية العامة، استضافات الجمعية فيها عدداً من الباحثين والشخصيات الاقتصادية والثقافية، منها:

١. ندوة بعنوان المسجد الأقصى وتاريخ الأكراد في القدس، للباحث والمؤرخ الفلسطيني محمد هاشم غوشه.
٢. ندوة ثقافية بعنوان الدولة الأيوبيه دولة الجهاد والتحرير والتسامح، للأستاذ الدكتور يوسف حسن غوامه .
٣. الكردي في الاتحاد السوفيتي للدكتور محمد الصويركي.
٤. ندوة ثقافية بعنوان: الوضع الاقتصادي في الأردن والظروف المحيطة بها، لمعالي الدكتور جواد العناني.
٥. إقامة حفل توقيع كتاب بعنوان: المؤتمر القومي الكردي، للكاتب الكردي غفور مخموري.
٦. ندوة بعنوان: "الكردي في فلسطين" للباحث الفلسطيني الكبير محمد ذياب أبو صالح وبمشاركة الكاتب الأستاذ « محمد الصويركي » في فرع الجمعية في إربد.
٧. حفل توقيع رواية كائنات فكرية ورواية فارس بني عنزة للروائي الكردي أحمد باكير وذلك في مقر الجمعية فرع إربد.

منتدى الجمعيات غير الحكومية



من الندوات الثقافية التي عقدتها الجمعية

وكما أن هناك اهتماماً بالندوات والاحتفالات فالجمعية تقدم دروس تعليم اللغة الكردية، تعقد بشكل دوري ضمن نظام تدريسي متكامل وعلى أيدي أمهر المدرسين في هذا المجال، فمن ضمن أهداف الجمعية نشر وتعليم اللغة الكردية للأفراد وغير الأفراد الذين يرغبون بتعلم هذه اللغة وإتقانها.

وكذلك تقيم الجمعية عددًا من النشاطات الترفيهية الثقافية للأطفال، يتم من خلالها تثقيفهم في عدة مجالات وترفيهم في نفس الوقت، إضافة إلى تعليمهم الدبكة الكردية، وتعريفهم بتاريخ الأردن وكردستان.



أما الفرق الفلكلورية الكردية، فمنها فرقة كورد روج التي تأسست عام ٢٠١١ بمبادرة شبابيه، وهدفها إحياء الفلكلور الكردي ونشره في الأردن وكافة البلدان المجاورة، من خلال المشاركات الفعالة في الاحتفالات والمهرجانات المختلفة، وفي مطلع العام ٢٠١٢ ومع تأسيس الجمعية الأردنية الكردية للثقافة تبنت الجمعية هذه الفرقة وأصبحت تعمل كترديف لها وتمثلها في المناسبات والاحتفالات



المزمار الكردي (الزرنا)



الرسمية والخاصة. وتظهر الفرقة من خلال لوحاتها ودبكاتھا المختلفة جزءاً من الفلكلور الكردي الغني بالتنوع. وتتكون الفرقة من عدد من الشباب والشابات، إضافة إلى العازفين والمطربين الذين يستخدمون الآلات الموسيقية الكردية كآلة البزق والمزمار والطبل وغيرها.



آلة البزق الكردية (تانبورا)



مشاركة فرقة كورد روج ضمن احتفال وزارة الثقافة بمناسبة التنوع الثقافي ٢٠١٦